



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس المدرسي

# فوط الحركة وتشتت الإنتباه لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

- عوين بالقاسم

إعداد الطلبة:

- ميسة كوثر

- بالعيد منال

- بوطيب أحلام

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر وعرافان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لوال أنهدانا لله والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف

المرسلين، وعلى الله وصحبه أجمعين ومن سار على دربه إلى يوم الدين.

نشكر الله المعطي المنان، الواحد المستعان، فنحمده سبحانه ال نحصي ثناء عليه وبعد:

فأتقدم بالشكر لكل من له الفضل في إيصال العلم والمعرفة منذ أول مراحل الدراسة إلى يومنا هذا . . . إلى كل من

سهر على وقوف هذه الجامعة وقيامها بالعمل الذي أنشئت من أجله إلى أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذ

المشرف . . . الدكتور عوين بالقاسم الذي لم يخل علينا بنصائحه وارشاداته كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أمي وأبي

الذان ساهمة في عملي بالدعاء في تسيير الحال والنجاح وعائلي العزيزة الذين يقدمون لي الدعم والتشجيع للسير في

عملي وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع .

وفي الخبر نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول، فحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله وحده.

# اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لشمين هذه الخطوة فمسرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نور الدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات، إلى الاستاذ المشرف عون بالقاسم والإرفيقات

المشوار اللاتي قاسمني لحظاته رعاهم الله ووقفهم: كوثر، منال، احلام وإلى كل قسم علم النفس وكل من أحبهم

قلبي ومن كازله أثر في حياتي وإلى جميع دفعة 2023م

جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي "الجزائر"

## ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة لتعرف على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في الوسط المدرسي حول فرط الحركة وتشتت الانتباه. ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك باستخدام مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه على ( 50 ) عينة فردا من المعلمين الذين يدرسون الأطفال ذات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الابتدائيات التالية ( بلوم بشير، قديري عبد الله، علي عيادي ، داهش الحفناوي، فتح الله احمد) بولاية الوادي ، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية وبعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

### 1. الإحصاء الوصفي والبياني:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية
- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- ✓ المضلعات التكرارية

### 2. الإحصاء الاستدلالي:

- ✓ اختبار "كا" للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- ✓ اختبار "ت" Test لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنس (ذكور\_إناث) في فرط الحركة وتشتت الانتباه، وهذا بالاستعانة ببرنامج ( SPSS ) وقد توصلت الدراسة لنتائج التالية :

- ✓ يتميز اغلبية التلاميذ الذين لديهم فرط الحركة وتشتت الانتباه بمستوى مرتفع
- ✓ لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مستوى فرط الحركة وتشتت الانتباه .
- ✓ لا توجد فروق بين مستوى التلاميذ في فرط الحركة وتشتت الانتباه.

## **Summary of the study in Arabic:**

The study aims to identify the hyperactivity disorder and attention deficit hyperactivity disorder, as well as to identify the differences between the sexes in the school milieu regarding hyperactivity and attention deficit hyperactivity disorder.

To achieve the aforementioned objectives, the study relied on the exploratory descriptive approach, using the measure of hyperactivity and attention deficit hyperactivity disorder (hyperactivity disorder) on (50) sample of teachers who teach children with hyperactivity disorder and attention deficit hyperactivity disorder (Bloom Bashir, Qadiri Abdullah, Ali Ayadi, Dahesh al-Hafnawi, Fathallah Ahmed) in El-Wadi state, which was chosen randomly.

After collecting, tabulating and processing the data using the following statistical methods:

### **1. Descriptive and graphic statistics:**

✓ Egyptian repetitions and proportions The arithmetic mean and standard deviation Recurring polygons

### **2. Inferential statistics:**

✓ Ka test to detect the significance of the difference between the levels of hyperactivity and attention deficit hyperactivity disorder

T test for two independent samples to reveal the significance of the differences between the mean scores of the sex (male-female) in hyperactivity and distraction, and this is done with the help of the (SPSS) program, and the study reached the following results:

✓ The majority of students who have hyperactivity and distraction are characterized by a high level

✓ There are differences between males and females at the level of hyperactivity and distraction.

✓ There are differences between the level of students in hyperactivity and distraction.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	شكر و عرفان
ب	اهداء
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
هـ - و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
01	المقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الاول:</b>	
<b>الإطار النظري و المفاهيمي</b>	
05	تمهيد
05	1. مشكلة الدراسة
05	2. فرضيات الدراسة
06	3. اهمية الدراسة
06	4. أهداف الدراسة
07	5. مفاهيم الأساسية لدراسة
07 - 11	6. الدراسات السابقة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة</b>	
14	تمهيد
14	1. منهج الدراسة

14

15

24 - 18

27 - 24

29

31

33

2. الدراسة الاستطلاعية

3. الدراسة الأساسية وإجراءها

4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

5. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
16	يوضح خصائص عينة الدراسة	01
19	يوضح دلالة الاختلاف بين مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي	02
20	يوضح الفروق بين متوسطي الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الإنتباه	03
22	يوضح نتائج تحليل لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه تبعاً للعمر	04
24	يوضح معامل الإتساق الألفا كرنباخ المقياس فرط الحركة وتشتت الإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائي	05

## فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
20	يوضح مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي	01
21	يوضح متوسطي درجات الذكور والاناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه	02
23	يوضح متوسطات درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه تبعا للعمر	03

# مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية للفرد، وذلك لكونها مرحلة حساسة في بناء وتكوين شخصيته وهو ما يجعلها تأثر سلبيًا أو إيجابيًا على المراحل العمرية الموالية، وهو ما يستدعي زيادة اهتمام الأسرة بالطفل في هذه المرحلة والحرص على تنشئته تنشئة اجتماعية سليمة، بالإضافة إلى اهتمام الأسرة ينبغي أيضًا من المدرسة والمؤسسات التربوية والتعليمية زيادة الاهتمام بهذه المرحلة الحساسة بحكم أنها تأثر كبيرًا في تكوين شخصية الفرد أن يكتسب فيها المعارف والمهارات الأساسية والأكاديمية وقد نالت هذه المرحلة اهتمام الباحثين والدارسين لكون الطفل يمكن أن يواجه مشكلات سلوكية ونفسية مختلفة تأثر تأثيرًا سلبيًا على حياته من عدة نواحي اجتماعية وخاصة دراسية، فقد تتطور هذه المشكلات وتظهر على شكل أنماط مختلفة من السلوك المضطرب في مرحلة الطفولة المتوسطة والتي من بينها اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والذي يعد من الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال والتي تعرف شيوعًا وانتشارًا كبيرًا في أوساط الأطفال بحيث يترتب عليها الكثير من المصاعب التي تواجه الآباء والمعلمين أثناء تفاعلهم معهم، كما تأثر على علاقاتهم الشخصية مع زملائهم في الصف بحيث يَأثر هذا الاضطراب على الطفل ويساهم في ضعف قدرته على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه بسبب الرفض الاجتماعي لهم، كما نجد الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة يتميزون بصعوبة في التركيز بالإضافة إلى مشكلات في القدرة على استمرار الانتباه والاحتفاظ به وتركيز الانتباه لمدة طويلة، وهو ما يَأثر على عملية التعلم مما ينتج عنه صعوبات في التعلم قد تأثر سلبًا على مستقبلهم التعليمي، وعليه يمكن أن يَأثر على وانطلاقًا مما سبق فقد اعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث العلمي المنطق عليها فقد قسمت الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وآخر تطبيقي كما هو موضح:

#### أولاً: الجانب النظري:

وهو يحتوي على ثالث فصلين وهي كما يلي: الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض المشكلة، تساؤلاتها وفرضياتها أهمية وأهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية والدراسات السابقة.

#### ثانياً: الجانب الميداني:

فقد خصصه للتطبيقات العملية للدراسة والذي يتكون من: الإجراءات التطبيقية، وقد قسم إلى جزئين فالجزء الأول تمثل في الإجراءات التطبيقية للدراسة الاستطلاعية وهي أهمية الدراسة الاستطلاعية، ووصف عينتها، والجزء الثاني خصص للدراسة الأساسية، حيث تم التعريف بمنهج الدراسة والعينة المستخدمة فيها، وكذا وصف أداة جمع البيانات، وصولاً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة وعرض

الفرضيات وتفسيرها ،وفي الاخير تم التوصل الى مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في معرفة اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وختاماً خاتمة لموضوع الدراسة، وبعد ذلك تم ادراج قائمة المراجع والملاحق المرفقة.

الجانب النظري

## الفصل الاول: الإطار النظري و المفاهيمي

### تمهيد

1. مشكلة الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. اهمية الدراسة

5. مفاهيم الأساسية لدراسة

6. الدراسات السابقة

## تمهيد:

تعتبر مشكلة البحث المنطلق الاساسي لتصور الباحث انطلاقاً من تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضيتها ومن ثم اهميتها واهدافها، اضافة الى التعاريف الإجرائية لمتغيراتها والدراسات السابقة ومن هنا يتعين على الباحث ان يسير نحو الوضوح والدقة في تحديد المشكلة ومعايير اختيارها وكيفية صياغة التساؤلات والفرضيات وبذلك يكون ميسراً للخطوات اللاحقة.

### 1. مشكلة الدراسة :

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من ابرز المشكلات السلوكية بين ايساط الاطفال خاصة مرحلة الطفولة لما تعرفه من تغيرات في انفصالهم عن والديهم من خلال انتقالهم من عالم الاسرة الى المدرسة حيث يلتقون بأقرانهم الجدد وتكوين علاقات جديدة معهم، وهذا من شأنه ان يخلق اضطراب لديهم اذا لم يحظو بالاهتمام .

ولذلك فإن مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة حاسمة للطفل يتم فيها تعلم الحساب والقراءة وغيرها كما تعد هذه المرحلة مهمة في إكتشاف مختلف المشكلات والاضطرابات التي قد تصيب الاطفال، ويعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من بين أحد الاضطرابات التي أصبحت تشهد انتشاراً واسعاً لما لها من تأثير كبير على التلاميذ في اكتسابهم للمعارف ،وبناء على ما سبق فقد تولدت لنا رغبة في إجراء هذه الدراسة التي تهدف الى معرفة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

وتبرز أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال شكاوي المعلمين والأولياء من هذا المشكل وكذا مختلف الدراسات التي تناولت الموضوع حول فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الاطفال، ومن خلال مشكلة الدراسة نطرح الاشكال التالي:

✓ ما مستوى فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ؟

✓ هل توجد فروق بين الذكور والاناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه ؟

✓ هل توجد فروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه تبعا للعمر ؟

### 2. فرضيات الدراسة:

#### الفرضية الاولى:

✓ يتميز أغلبية تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى فرط حركة وتشتت الانتباه مرتفع.

### الفرضية الثانية:

✓ لا توجد فروق بين ذكور والاناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس اضطراب فرط وتشتت الانتباه .

### الفرضية الثالثة:

✓ لا توجد فروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تبعا للعمر .

### 3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى جملة من الأهداف التي يتم التعرض إليها في العناصر التالية:

- ✓ الاجابة عن الفرضيات البحث والتساؤلات المطروحة في الإشكالية
- ✓ يهدف البحث الحالي الي الكشف عن طبيعة العلاقة بين تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة.
- ✓ الكشف عن واقع المدارس الابتدائية ومل تحمله من المشكلات.
- ✓ مساعدة الاولياء والمعلمين من خلال تقديم توصيات ونصائح لهم.
- ✓ محاولة إيجاد حل لمشكلة الدراسة ومساعدة من يرجون المساعدة من المعلمين.

### 4. أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من خلال العينة المستهدفة، المرحلة العمرية
- ✓ التعرف على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- ✓ تبرز أهميتها من خلال التطرق لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فالمرحلة الابتدائية
- ✓ وأكثرها انتشارا لدى التلاميذ وهذا ما يرصد من خلال ملاحظات وشكاوي المعلمين من سلوكيات المتكررة في الصف.
- ✓ تسليط الضوء على مشكلة من اهم المشكلات التي لها علاقة بالمعلمين والأسرة وأكثرها انتشارا في المدارس الابتدائية وهي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ، هذه المشكلة التي تأخذ من الوقت ، وجهد المعلمين في التعامل معها أثناء إلقاء الدرس.

## 5. المفاهيم الأساسية للدراسة:

## فرط الحركة وتشتت الانتباه:

هو نشاط جسمي حركي، ومستمر لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي اغلب وقته في الحركة المستمرة، حيث يظهر هذا السلوك غالباً في سن الرابعة حتى السن ما بين (14-15 سنة) (خولة أحمد، 2008، 156)

## التعريف الإجرائي:

هو نشاط حركي يقوم به الطفل بفرط حركة وتشتت انتباه واندفاعية، ويظهر ذلك من خلال اجابات المعلم أو الآباء على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه.

## 6. الدراسات السابقة :

**دراسة سحر الخرشمي: (2007)** بعنوان "العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وصعوبات التعلم" هدفت الدراسة إلى تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومراجعة الأدبيات، تكونت عينة الدراسة عشوائياً من (50) تلميذ وتلميذة من الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم، أدوات الدراسة مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مقياس صعوبات التعلم، جاءت النتائج مؤكدة توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه وصعوبات التعلم لدى التلاميذ.

- الصعوبات التعليمية للتلاميذ الذين لديهم أعراض ضعف الانتباه ونشاط زائد تركز على جوانب رئيسة مرتبطة بالقراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم بالإضافة إلى مشكلات مادة الحساب.

- تظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة في مشكلات الذاكرة والانتباه وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تقدير الذات لتحقيق الهدف. (عبد القادر عثمان عبد القادر، 2018: 115)

**دراسة محمد قاسم (2000)** بعنوان "اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال وتحديد الفروق بين الذكور والإناث ومعرفة إذا كان هناك علاقة بين تقدير المعلمين والأهل والتعرف على درجة الارتباط الرئيسية للاضطراب، شملت عينة الدراسة (190) طفلاً (105) ذكور، (85) إناث تتراوح أعمارهم بين

(9- 12) سنة، أدوات الدراسة مقياس تشخيص أعراض اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه (إعداد الباحث).

بينت نتائج الدراسة أن أعراض الاضطراب (ضعف الانتباه) الاندفاعية، فرط النشاط، جميعها، أكثر انتشارا بين الذكور منها عن الإناث وان أعراض الاندفاعية احتلت المرتبة الأولى وتبين أن هناك ارتباطا مرتفعا بين تقدير الأهل وتقدير المعلمين لأعراض الاضطراب لدى الأطفال. (عبد القادر عثمان عبد القادر، 2018 ص114)

**دراسة السيد إبراهيم السمادوني (1990):** والتي هدفت الى معرفة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس على المهام البصرية والتعرف على أثر كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص، اذ تتكون عينة من (84 تلميذ) ذكور فقط تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 سنة قسموا الى ثلاث مجموعات متساوية.

✓ تشمل الأولى تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعددهم 28 تلميذ، والثانية تشمل فرط الحركة والثالثة فئة الأطفال العاديين.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

✓ انخفاض مستوى أداء كل من الأطفال ذوي فرط الحركة مع عجز الانتباه وذوي فرط الحركة والعاديين على اخ تبار الانتباه السمعي البصري.

✓ يتأثر أداء الأطفال بالفت ارت الزمنية المستغرقة في الأداء، ويكون هذا الأثر واضحا لدى مجموعتين من الأطفال ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط وذوي فرط النشاط فقط.

✓ يوجد تأثير مشترك التفاعل بين طبيعة الاطفال ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط، العاديين والفترات الزمنية (3،6،9،12،15) دقيقة على مستوى الأداء.

✓ يتأثر أداء الأطفال ذوي فرط الحركة بال..... الخارجية مقارنة بأداء الأطفال العاديين.

وتوصيل الدراسة بأنه اذا كان سلوك اندفاع من أهم الخصائص التي تميز الأطفال ذوي فرط النشاط على ذويهم، فيجب تدريب تلك الفئة على التحكم ذاتيا في سلوكهم ليرتفع مستوى أدائهم على مختلف المهام العقلية. (الزغول، 2003، ص10)

- **دراسة خالد الفخراني سنة (1995):** والتي أوضحت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية مع النشاط ال زائد من ناحية وآراء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى، وكانت عينة البحث تشمل 30 طفل من مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد، و30 طفل من مضطربي الانتباه و 30

طفل عاديين واطهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد، كما وجدت فروق دالة بين الأطفال المضطربي الانتباه دون النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية على جميع مقاييس المستخدمة في الدراسة. (الادغم، 1999، ص 23)

**دراسة يوسف (1993):** كان الهدف من الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تعزيز رمزي فيحفظ بعض السلوكات غير التكيفية لدى المختلفين عقليا وقد شملت السلوكات المستهدفة العدوان، الحركة الزائدة، السلوك النمطي، وقد تكونت عينة الدراسة من عشرة طلاب مختلفين عقليا، وتراوحت اعمارهم بين (9\_17 سنة) تم اختيارهم بناء على حصولهم على اعلى الدرجات على قائمة الانماط السلوكية غير التكيفية التي صممت لقياس تكرار سلوك العدوان الحركة الزائدة، السلوك النمطي، وقد استمر تطبيق البرنامج لمدة ثمانية اسابيع، وأظهرت النتائج فاعلية برنامج التعزيز الرمزي في خفض السلوكات المستهدفة حيث بلغت نسبة تحسن لمجمل السلوكات الغير التكيفية لمرحلة العلاج لجميع أفراد الدراسة 69% (الموافي 1995، 28)

**دراسة اجراها معنز المرسي (1998):** استهدفت معرفة التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط ومعرفة الخصائص الاجتماعية والنفسية التي يتصف بها هؤلاء التلاميذ وتحديد نسب انتشار اضطراب الانتباه بفئتيه لدى الجنسين، وكذا دراسة الفروق لدى التلاميذ (الذكور، الاناث) الذين لديهم اضطراب الانتباه فرط النشاط والتلاميذ (الذكور، الاناث) العاديين في الخصائص النفسية والاجتماعية اختبرت عينة البحث بعد تطبيق ادوات الخاصة بمرحلة التشخيص، حيث حدد الباحث (378) تلميذا كحالات لاضطراب الانتباه والعاديين وقد تراوحت اعمار التلاميذ عينة البحث بين 8 و 11 سنة واطهرت نتائج الدراسة التالية: ✓ وجود فروق دالة احصائيا بين ذكور واناث في نسب انتشار اضطراب الانتباه فرط النشاط لصالح الذكور، حيث كانت هاتان النسبتان على الترتيب 9.44% و4.24% وهذا يشير الى نسبة انتشار حالات اضطراب الانتباه المفرط للنشاط لدى الذكور اكثر منها لدى الإناث .

✓ عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في نسبة انتشار اضطراب الانتباه الغير مميز، بالرغم من الزيادات النسبية لانتشار اضطراب الانتباه غير المميز لدى الذكور عن الإناث. حيث كانت هاتان النسبتان على الترتيب: 3.97% و3.56%.

✓ بلغت نسبة انتشار اضطراب الانتباه بفئتيه لدى الجنسين بصفة عامة 10.64%.

✓ وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة لاضطراب الانتباه كل على حدة ومتوسط الدرجات كل من مجموعة الإناث العاديين في نسبة الذكاء لصالح مجموعتي الذكور

والإناث العاديين، وهذا يشير إلى انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ المجموعات الأربعة لاضطراب الانتباه كل على حدى، مقارنة بكل من المجموعات الذكور ومجموعات الإناث العاديين . (الادغم، 1999، ص24).

**دراسة السعدي (2004):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعزيز الرمزي، لخفض ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وسلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الصف الثامن والتاسع والعاشر، وقد قامت الباحثة بتصميم أداتين للدراسة، هما قائمة السلوك العدواني ، تتألف من 30 فقرة موزعة على 3 أبعاد هي الاعتداء على الجسد، الاعتداء على الآخرين باللفظ، والاعتداء على الممتلكات، أما الاداة الثانية فهي قائمة على تقدير ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وقد قامت الباحثة بتصميم هذه القائمة مستند على الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات الصادرة عام 1994 ، وتألفت القائمة من ثلاثين فقرة موزعة على بعدين هما ، ضعف الانتباه، والنشاط الزائد المصحوب بالاندفاع ، وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طالبة وزعت إلى مجموعتين تجريبية لمدة 3 اسابيع، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك ضعف الانتباه والنشاط الزائد وسلوك العدوان بين مجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى ان برنامج التعزيز الرمزي. (السعدي، 2004، ص28)

### الدراسات الأجنبية:

**دراسة لاهي وآخرون سنة (1984 ):** حول "مدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة واضطراب الانتباه فقط" لدى عينة من التلاميذ قوامها 20 تلميذ وتلميذة من الصف الثاني حتى الصف الخامس ابتدائي مقسمة إلى مجموعتين تكونت الأولى من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه مصحوب بفرط النشاط والثانية مكونة من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه فقط، وقد تمت المقارنة بين درجات أفراد المجموعة وتوصلت الدراسة إلى انه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين، فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من اضطراب التواصل والسلوك العدواني والسلوك الشاذ (الوقفي، 2003 ، ص 9)

**دراسة رينج وآخرون 1998 :** استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين اضطراب النوم واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وتكونت العينة من 31 طفلا ممن يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كمجموعة تجريبية، و 16 طفلا طبيعيا كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم جميعا بين 4-8 سنوات، وقام الباحثون بتطبيق مقياس اضطرابات النوم إعداد بارك فيشر على آباء الأطفال، واستبيان

ضعف الانتباه والنشاط الزائد الخاص بالوالدين وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات النوم واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، حيث وجد أن 5.71% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب وضعف الانتباه والنشاط الزائد من الأرق، وحوالي 5.38% يعانون من التبول اللاإرادي أثناء النوم، و31% يعانون من الاضطرابات المصاحبة للنوم. وقد كشفت الدراسة أيضا على أن الأطفال ذوي اضطراب.

(بالعيد، 2016، ص12، 11)

### دراسة بيدرمان وفريقه 2002 :

قام بيدرمان بدراسة أثر عامل الجنس في الخصائص والظواهر العيادية لدى الأطفال الذين لديهم فرط نشاط وتشنت انتباه مصنفين عيادي، وقد اختار الباحث 140 ذكر و140 أنثى ممن لديهم فرط نشاط حركي وتشنت انتباه ، واختار كذلك عينة ضابطة تتكون من 120 ذكر و120 أنثى من العياديين، وقد اجريت للمجموعتين سلسلة من المقابلات و أخضعت لمجموعة مم بطاريات الفحوص النفسية العصبية والعاطفية، والمدرسة المتعلقة بالتحصيل و القدرات الذهنية ، العلاقات بين الاقران ، والعلاقات العائلية، وقد وجد الباحثون فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث حيث أظهرت الاناث تحصيلا أكثر من الذكور (Merral,2002:08)

**دراسة كوبيلاند ويسبرود (1980)** حيث قسمت دراسة افراد عينة إلى قسمين مجموعة تجريبية تحتوي على 16 طفل من ذوي نشاط الزائد ومجموعة ضابطة تحتوي على 16 من اطفال العاديين وقد أسفرت النتائج على نجاح البرنامج في تحقيق تحسن ملحوظ من خلال القياس الانخفاض الدال على مستوى النشاط الزائد لدى عينة الدراسة ، ورغم إختلاف خالد ابراهيم الفخراني (1995) التي تمت فيها تقسيم المجموعات الى ثلاث : اطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية ، وأداء الاطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد من ناحية أخرى والاطفال العاديين، وأيضا الاختلاف في العينة في هذه الدراسة 30 في كل مجموعة من المجموعات إلا ان النتيجة مطابقة لنتائج الدراسة الحالية.

الجانب التطبيقي

## الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

### تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. الدراسة الأساسية وإجراءها

4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

5. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد:**

يعد الجانب النظري الى تحديد اشكالية الدراسة وهس يتعلق بها من متغيرات ( اضطراب، فرط الحركة وتشتت الإنتباه) وسوف نخصص في الجانب التطبيقي الجانب المنهجي الذي يبرز المنهج المتبع خلال الدراسة وتوضيح مجتمع العينة وعينة الدراسة بالإضافة إلى شرح موضوع لأدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة، ثم أساليب الإحصائية المعتمدة وإجراءات تطبيق الدراسة.

**1. منهج الدراسة :**

المنهج هو اسلوب التفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهر موضوع الدراسة . (رابحي، 2000، ص102)

يعتبر المنهج المستخدم في اي دراسة من الخطوات الرئيسية المتبعة من طرف اي باحث، وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لأن المنهج يتماشى مع دراستنا وكذلك المتغيرات الدراسة حيث يعتبر : " رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من أجل التعرف على ظاهرة او حدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعليمات تساعدهم على فهم الواقع وتطويره" . (رابحي مصطفى عليان ،عثمان غنيم ، 2000 ، 43)

**2. الدراسة الإستطلاعية:**

تعد الدراسة الإستطلاعية مرحلة سياسية في إعداد البحوث العلمية كونها تساهم في تعريف الباحث بكل أبعاد الظاهرة التي لم يكن ملم بها وكذلك لها دور في ضبط متغيرات البحث العلمي. (السعدي، 2014، 128)

**والهدف من إجراءات الدراسة. الإستطلاعية هو:**

- ✓ من أهم الخصائص السيكمترية للأداة المستخدمة في هذه الدراسة
- ✓ تحديد خصائص الدراسة والتعرف عليها.
- ✓ تجميع ملاحظات والتعرف على أهمية البحث.
- ✓ تحديد مشكلة البحث و فروضه
- ✓ التأكد من صحة صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة وانها ادوات قادرة على قياس ما وضعت لأجله، قمنا بالتطرق للخصائص السيكمترية لهذا الاختيار.

## 3. الدراسة الأساسية وإجراءها:

بعد اختيار الباحث لعينة من المراحل المهمة خلال البحث، ولا شك أن الباحث يبدأ في التفكير في عينة البحث وتحديد مشكلة وأهدافها لأن طبيعة الدراسة هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث.

## 1.3. العينة:

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة المناسبة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج على كامل المجتمع الدراسي الأصلي. (أبو الشامات، ت، 2)

تمثلت عينة الدراسة الأساسية والتي قوامها (50). تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تم تكرار إعادة اختيار العينة بطريقة عشوائية وتم ذلك بإتباع الخطوات التالية:

- ✓ اختيار عشوائي (50) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ توزيع الاستبيانات على التلاميذ (ذكور واث) وبداية التوزيع كانت في اوائل شهر مارس.

والجدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة:

المجموع		المستويات										الجنس			
		المستوى 5		المستوى 4		المستوى 3		المستوى 2		المستوى 1		إناث		ذكور	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
9.88	50	7.89	6	4.16	5	6	6	17.54	20	13.5	13	2.76	14	7.11	36
ذكور		ذكور		ذكور		ذكور		ذكور		ذكور					
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد				
52.56	266	10.86	5	7.14	4	6.66	4	22.41	13	21.73	10				
إناث		إناث		إناث		إناث		إناث		إناث					
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد				
47.43	240	3.33	1	1.56	1	5	2	12.5	7	6	3				

### 2.3. أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداة واحدة وهي فرط الحركة وتشنت الانتباه تم اختياره ليناسب المقياس لعينة الدراسة الحالية ،كما تم تطبيقه في دراسات أخرى مما يؤكد صلاحية استخدامه الذي يحتوي على (3) ابعاد و(30) فقرة كالآتي:

✓ اعراض فرط الحركة وتتكون من (10) فقرات.

✓ اعراض تشنت الانتباه وتتكون من (10) فقرات.

✓ اعراض الاندفاعية وتتكون من (10) فقرات.

كما أرفقت أداة القياس بصفحة تعليمات وبيانات شخصية لأفراد العينة والمرتبطة بمتغيرات الدراسة (جنس ،المستوى).

### 3.3. إجراءات الدراسة الأساسية :

تم اختيار موضوع الدراسة بعنوان فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بالتنسيق مع الاستاذ المشرف : د. عوين بلقاسم.

ثم اخترنا عينة الدراسة من الابتدائية التالية (بلوم بشير،علي عيادي ، داهش الحفناوي ،فتح الله احمد ، قديري عبد الله) بطريقة عشوائية وذلك كالتالي:

شملت الدراسة (5) مستويات من الابتدائيات بولاية الوادي جيت اختار مرحلة الابتدائية سنة (1,2,3,4,5) ،حيث شملت العينة (50) تلميذ وتلميذة من مستويات المرحلة الابتدائية تم الشرع في الدراسة الاستكشافية خلال الموسم الدراسي (2022\_ 2023) بداية شهر مارس إلى غاية شهر ماي حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات الموزعة (73) وتم استيرادها بعد 4 أيام حيث تحصلنا على (65) استبيان لدراسة ،وبعد فرز تحصلنا على (50)استبيان صالح لدراسة من جميع الابتدائيات.

### 4.3. الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

أ/ الصدق:

يعرف على أنه صلاحية الأداة لقياس ما وضع لأجله حيث يعرفه مقدم عبد الحفيظ بأنه مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه. (منسي، 2002،ص 113)

فبعد توزيع هذه الشبكة على الأساتذة المحكمين ( من طرف أصحاب المذكرة المأخوذة منها شبكة الملاحظة)تم الإجماع على ان هذه البنود تقيس السلوك المراد دراسته مع بعض الملاحظات التي تنص حول تعديل بعض العبارات ولقد أخذ تلك الملاحظات بعين الاعتبار ،وتم تعديل مطالب تعديله ،

وقدرت نسبة صدقها ب (0,75) من خلال حساب صدق البنود بتطبيق معادلة لاوش التي تعبر ان كل ما بين [0,6 ، 1] تدل على صدق الأداة وقد تم توزيع شبكة الملاحظة على معلمي تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدرسة (بلوم بشير، علي عيادي ،داعش حمزوي ،فتح الله احمد ، قديري عبد الله) بغرض تحديد التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ، وإجراء القياس القبلي لهذا السلوك وقد اختير تقدير المعلمين لسلوك التلاميذ ، وهذا لان المعلمين على دراسة كبيرة بمختلف السلوكيات هؤلاء الأطفال بحكم الوقت الذي يمضيه معهم داخل القسم.

وتكون إجابة المعلم على كل عرض بأحد البدائل الثلاثة (دائما، احيانا، نادرا) كما هو موضح في الملحق ( ) والطفل يتحصل على الدرجة ما بين (30\_90) اعتبر بأنه يعاني من اضطراب فرط حركة وتشتت الانتباه.

#### ب/ الثبات :

يعتبر الثبات صفة من صفات الاختبار الجيد ، ومعنى الثبات الاختبار مركز التلميذ النسبي لا يتغير اذا كرر الاختبار على نفس المجموعة او ان مركزه النسبي لا يتغير في الاختبار المكافئ له ( علاه ، 2000، ص172)

حيث تم تطبيق معادلة ألفا كرو نباخ على نتائج المتحصل عليها وكانت النتيجة كما يلي: معامل = 0,92 هذه القيمة عالية ، تسمح بالحكم على أداة شبكة الملاحظة على درجة مقبولة من الثبات .

#### 4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز أغلبية تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى فرط حركة وتشتت انتباه مرتفع.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "كا<sup>2</sup>" ( $\chi^2$ ) Chi-square.test اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد فرضيات اختبار "كا<sup>2</sup>" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في جداول العرض.

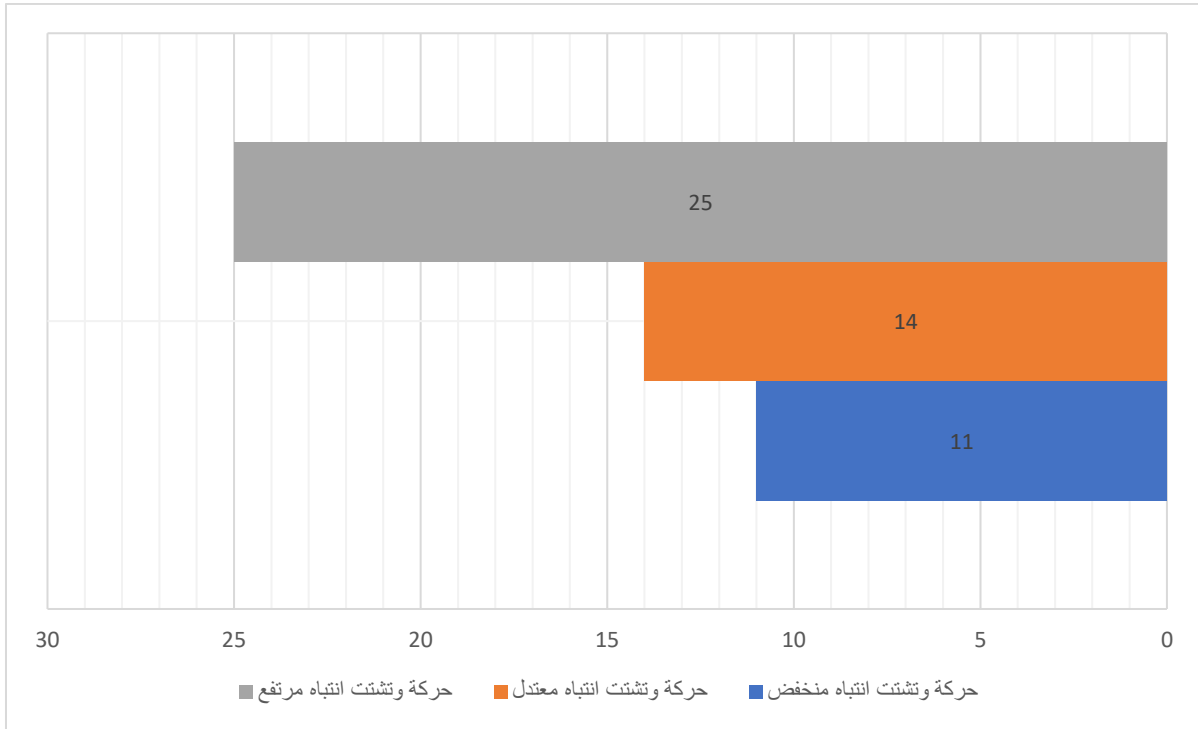
جدول(02): دلالة الاختلاف بين مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	df	قيمة كا <sup>2</sup>	%	ت	مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه
دالة	0.04	2	06.52	22	11	حركة وتشتت انتباه منخفض
				28	14	حركة وتشتت انتباه معتدل
				50	25	حركة وتشتت انتباه مرتفع
				100	50	المجموع

$$\chi^2_{(df=2, \alpha \leq 0.05)} = 5.99$$

يتبين من الجدول(01): أن الاختلاف بين مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، اختلاف دال احصائياً، بدليل أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة بـ: 6.52 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة المقدرة بـ: 5.99، وبقيمة احتمالية(0.04) أصغر من مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أي أن الاختلاف الموجود بين مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي اختلاف حقيقي. ومن خلال الجدول(01): نجد تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى الحركة وتشتت الانتباه المرتفع المقدر بـ: 25 بنسبة 50% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى الحركة وتشتت الانتباه المنخفض المقدر بـ: 11 بنسبة 22% أما تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بالمستوى المعتدل للحركة وتشتت الانتباه المقدر بـ: 14 بنسبة 28%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية الأولى المنصوصة بـ: يتميز أغلبية تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى فرط حركة وتشتت انتباه مرتفع. والشكل التالي: يعرض بيانياً مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

الشكل(01): مستويات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي



يتضح من الشكل(01): أن تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى الحركة وتشتت الانتباه المرتفع المقدر بـ: 25 وهو الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى الحركة وتشتت الانتباه المنخفض المقدر بـ: 11، أما تكرار تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بالمستوى المعتدل للحركة وتشتت الانتباه المقدر بـ: 14.

2.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الذكور والاناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول(03): دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه

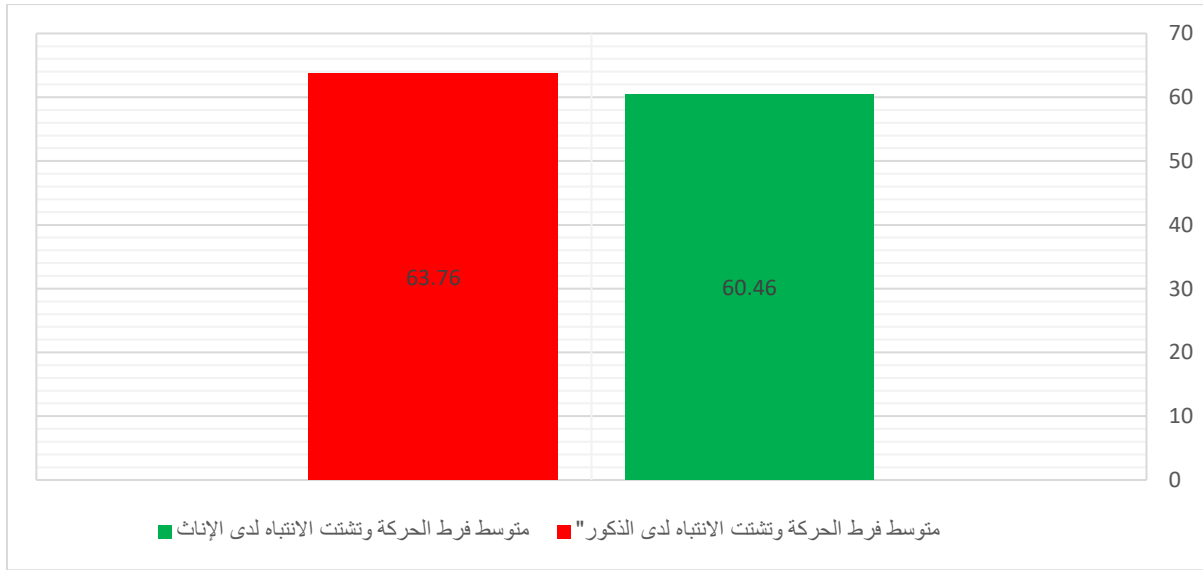
مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه	العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة $t_c$	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الإناث	13	60.46	12.80	-3.30	-0.94	0.35	غير دال
الذكور	37	63.76	10.12				

$$t_{t(df=48, \alpha \leq 0.05)} = 2.01$$

يتضح من بيانات الجدول (02) أن متوسط درجات الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه البالغ (60.46) وانحراف معياري (12.80) ومتوسط درجات الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه البالغ (63.76) بانحراف معياري (10.12) كما جاءت نتيجة اختبار "ت" (-0.94) بقيمة احتمالية محسوبة (0.35) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه. مما يدل على أن اختلاف الجنس (ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

والشكل التالي: يعرض بيانيا متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الشكل (02): متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه



يتضح من الشكل (02): أن متوسط درجات الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه البالغ (60.46) متقارب إلى حد ما ومتوسط درجات الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه البالغ (63.76).

**3.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:** توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه تبعا للعمر.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA)، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ف" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول (04): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه تبعاً للعمر

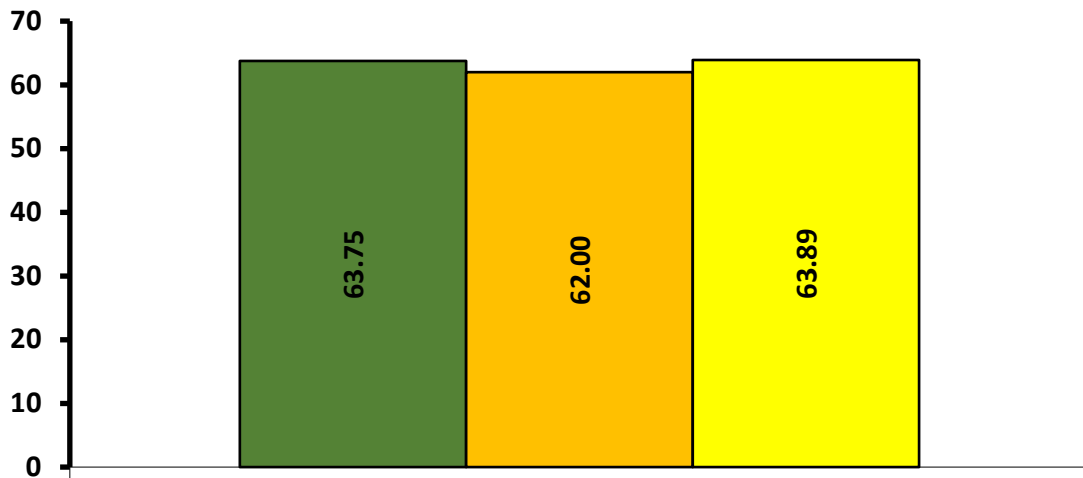
الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة ف (f <sub>c</sub> )	الانحراف المعياري S	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	العينة n	مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه
غير دالة	0.85	0.17	15.06	63.75	16	من 6 إلى 7 سنوات
			9.10	62.00	25	من 8 إلى 9 سنوات
			6.37	63.89	9	10 سنوات فأكثر
			10.84	62.90	50	المجموع

$$f_{t(df(2,47),\alpha\leq 0.05)} = 3.19$$

يتضح من الجدول (04): أن متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي البالغة أعمارهم (10 سنوات فأكثر) على مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه البالغ (63.89) وانحراف معياري (6.37)، ويليهِ متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي البالغة أعمارهم (من 6 إلى 7 سنوات) على مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه البالغ (63.75) بانحراف معياري (15.06)، وأخيراً متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي البالغة أعمارهم (من 8 إلى 9 سنوات) على مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه البالغ (62) بانحراف معياري (9.10)، كما جاءت نتيجة اختبار "ف" (0.17) بقيمة احتمالية محسوبة (0.85) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). مما يدل على أن الاختلاف في العمر (من 6 إلى 7 سنوات/ من 8 إلى 9 سنوات/ 10 سنوات فأكثر) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه تبعاً للعمر.

والرسم التالي: يعرض بياناً الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه تبعاً للعمر (من 6 إلى 7 سنوات/ من 8 إلى 9 سنوات/ 10 سنوات فأكثر).

الشكل (03): متوسطات درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه تبعا للعمر



مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه

العمر 10 سنوات فأكثر العمر من 8 إلى 9 سنوات العمر من 6 إلى 7 سنوات

يتضح من الشكل (03): أن متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي البالغة أعمارهم (10 سنوات فأكثر) على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه البالغ (63.89) وهو الأكبر نسبيا ويلييه متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي البالغة أعمارهم (من 6 إلى 7 سنوات) على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه البالغ (63.75)، وأخيرا متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي البالغة أعمارهم (من 8 إلى 9 سنوات) على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه البالغ (62).

تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما مستوى فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟
- ✓ هل توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه؟
- ✓ هل توجد فروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه تبعا للعمر؟

الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS فيما يلي:

الإحصاء الوصفي والبياني:

✓ التكرارات والنسب المئوية.

✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

✓ المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

✓ اختبار  $\chi^2$  Chi-square.test للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

✓ اختبار "ت" T<sub>test</sub> لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه تبعا للجنس (ذكور/إناث)، والعمر (من 6 إلى 7 سنوات/من 8 إلى 9 سنوات/10 سنوات فأكثر).

- الدراسة السيكومترية لأداة الدراسة

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، بطريقة ألفا كرونباخ كون أن ألفا كرونباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

**جدول (05): معامل الاتساق لألفا كرونباخ لمقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة**

#### التعليم الابتدائي

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	المقياس
30	0.89	فرط الحركة وتشنت الانتباه

الجدول (؟) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس اتساق البنود بمقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات عالية لدرجة يمكن الوثوق بالمقياس في جمع بيانات هذه الدراسة.

#### 5. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه على تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

#### 1.5. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن أغلب الاطفال الذين لديهم فرط حركة وتشنت الانتباه بمستوى فرط حركة مرتفع ومن خلال النتائج الموضوعية في الجدول (02) دلت على أن مستوى فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي كان مرتفعاً في ابعاده الثلاثة

فكانت نسبة مستويات فرط الحركة (22 %) اما في مستوى تشتت الانتباه (28%) ولقد كانت النسبة في البعد الاخير الاندفاعية بحيث كانت الدرجة الكلية لاداة قياس فرط الحركة وتشتت الانتباه (50%) ويمكن تفسير هذا بالعودة الى المجال الزمني الذي اجريت فيه الدراسة حيث طبقت في الفصل الثاني (مارس)، ففي هذه الفترة تم ملاحظة اندفاعية فرط الحركة وتشتت الانتباه ان فرط الحركة يزداد باستمرار كلما كان في القسم لفترة اطول ولقد اثبتت الدراسات المختلفة ارتفاع اضطراب مستوى فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي في البيئات المختلفة سبب هذا الاضطراب ..... حيث تشير نتائج البحوث النفسية الى الظهور الهام الذي يشكله اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في طبعة التعايش مع القسم، حيث تبين ان كلا من فرط الحركة المرتفع والمنخفض يعتبر من المعوقات التلميذ على الفهم واستيعاب اثناء الدرس، ففرط الحركة المرتفع يؤدي الى تشتت الانتباه واما فرط الحركة الخفض يؤدي الى الانطواء وقد رجح ارتفاع نسبة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الى عوامل منها:

#### ✓ عوامل وراثية :

هناك بعض نتائج الدراسات تشير إلى وجود اثر للعوامل الجينية و التكوينية تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في الإصابة بالنشاط الزائد ، و ذلك إما بالطريقة المباشرة من خلال نقل المورثات التي تحمل الخصائص و تؤدي إلى تلف أو ضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه بالمخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المورثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ.

#### ✓ عوامل بيئية:

فتتعرض الأم أثناء الحمل للإشعاع ، أو تناول المخدرات أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية أو تعرضها لبعض الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية أو الزهري أو الجدري أو السعال الديكي أو غيرها يؤدي إلى تلف الدماغ بما في ذلك مراكز الانتباه ، و هذا التلف يؤدي إلى بعض التشوهات و العيوب الخلفية.

### 2.5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث من تلاميذ الذين لديهم فرط حركة وتشتت انتباه. ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم ( 03 ) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث نجد درجة فرط الحركة (60.46) اما تشتت الانتباه ( 10.12 ) والاندفاعية ( 12.80 ) وفيما يخص مقياس الامتحان فنجد متوسط الفروق

( 63.76 )

كل هذا يعني ان فرط الحركة وتشتت الانتباه ظاهرة عامة يعاني منها الاطفال بغض النظر عن كون الفرد ذكر وانثى فالضغوط، والظروف الاجتماعية التي يتعرض لها التلميذ والتلميذة هي نفسها. وهذا ما توصلت إليه دراسة كوبيلاند ويسبرود (1980) حيث قسمت دراسة افراد عينة إلى قسمين مجموعة تجريبية تحتوي على 16 طفل من ذوي نشاط الزائد ومجموعة ضابطة تحتوي على 16 من اطفال العاديين وقد أسفرت النتائج على نجاح البرنامج في تحقيق تحسن ملحوظ من خلال القياس الانخفاض الدال على مستوى النشاط الزائد لدى عينة الدراسة ، ورغم اختلاف خالد ابراهيم الفخراي ( 1995 ) التي تمت فيها تقسيم المجموعات الى ثلاث : اطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية ، وأداء الاطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد من ناحية أخرى والاطفال العاديين ، وأيضا الاختلاف في العينة في هذه الدراسة 30 في كل مجموعة من المجموعات إلا ان النتيجة مطابقة لنتائج الدراسة الحالية

### 3.5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تدعى الفرضية الثالثة على انه لا يوجد فروق بين مستوى التلاميذ الذين لديهم فرط حركة وتشتت انتباه . ومن خلال النتائج الموجودة في الجدول ( 01 ) ان الفروق بين التلاميذ المضطربين حسب مستواهم الدراسي\_اولى ابتدائي\_ثانية ابتدائي\_ثالثة ابتدائي رابعة ابتدائي لدى تلاميذ الذين لديهم فرط الحركة وتشتت الانتباه

دراسة السعدي(2004): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام التعزيز الرمزي، ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وسلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في الصف الثامن والتاسع والعاشر، وقد قامت الباحثة بتصميم أداتين للدراسة، هما قائمة السلوك العدواني ، تتألف من 30فقرة موزعة على 3 أبعاد هي الاعتداء على الجسد، الاعتداء على الاخيرين باللفظ، والاعتداء على الممتلكات، اما الاداة الثانية فهيا قائمة على تقدير ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وقد قامت الباحثة بتصميم هذه القائمة مستند على الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات الصادرة عام 1994 ، وتألفت القائمة من ثلاثين فقرة موزعة على بعدين هما ، ضعف الانتباه، والنشاط الزائد المصحوب بالاندفاع ، وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طالبة وزعت الى مجموعتين تجريبية لمدة 3 اسابيع، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك ضعف الانتباه والنشاط الزائد وسلوك العدوان بين مجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير الى ان برنامج التعزيز الرمزي.

#### 4.5. خلاصة نتائج الدراسة:

بعد تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها توصلت الدراسة الحالية إلى ان هناك:

- ✓ مستوى اضطراب مرتفع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ لا يوجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الذين لديهم فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- ✓ لا توجد فروق بين مستوى التلاميذ الذين لديهم فرط الحركة وتشتت الانتباه.

خاتمة

وما نخلص اليه في الاخير هو ان مرحلة الطفولة مرحلة عمرية هامة وهي أساس بناء شخصية الفرد بداية من السنوات الاولى من حياته، وهو ما يستوجب من الاسرة والمدرسة وكافة المؤسسات التربوية والتعليمية زيادة الاهتمام بالأطفال وتوفير الرعاية الكافية والخدمات التربوية والنفسية، ومن هذا المنطلق يظهر اهتمام الكثير من العلماء والباحثين بمشاكل هذه المرحلة في محاولة منهم لتقادي وتقليل آثارها على مستقبل الاطفال، و من أبرزها اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والذي بدوره يسبب عدة مشاكل نفسية واجتماعية وصعوبات تعليمية وأكاديمية اذ يفشل الطفل في تكوين علاقات مع الزملاء والاقربان كما يواجه المعلمين والاولياء صعوبات في التفاعل معه وذلك بدوره ما يساهم في مواجهة الطفل لعدة صعوبات تعليمية وأكاديمية تأثر بدورها على التحصيل الدراسي لديه فمن خلال دراستنا حاولنا تسليط الضوء عن اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وما يترتب عنه من أعراض ضعف التركيز والانتباه والاندفاعية وفرط الحركة والنشاط ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي، بغرض الاهتمام أكثر بفئة الاطفال المصابين به، ومساعدة الاولياء والمعلمين على الكشف المبكر وتبصيرهم بالمشاكل المصاحبة له وتقديم بعض الارشادات التي تساهم في التعامل مع هؤلاء الاطفال، لمساعدتهم على التقليل من اعراض الاضطراب وآثاره على نفسية الطفل وعلاقته وتحصيله الدراسي، وبالتالي الحفاظ على صحتهم من أجل مستقبل أفضل.

# قائمة المراجع

- ✓ الادغم رضا أحمد :التدخل العلاجي لغرض الانتباه ، المكتبة الالكترونية للأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة 1999
- ✓ زغول عماد عبد الرحيم :الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال ،دار الشروق ،ط1 الاردن 2006
- الوافي حامد 1995:دراسة تجريبية لخفض نشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة، جامعة المنصورة، كلية التربية
- ✓ السعدي سحر عبد الله 2004: فعالية التعزيز الرمزي في تحسين مستوى الانتباه الصفي وخفض النشاط الزائد والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الاساسية (رسالة ماجستير عبر منشورة ) الاردن جامعة عمان العربية الدراسات العليا .
- ✓ رابحي مصطفى عليان،عثمان غنيم . 2000 مناهج التعلم التشخيص والعلاج ط3 . عمان .دار الفكر
- ✓ سعدي روقية . 2014،واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي ومستشاري التوجيه،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ،جامعة العربي بين مهدي . أم البواقي . الجزائر .
- ✓ أبو الشامات ،(د.ت)مبادئ البحث العلمي،المحاضرة الثامنة ،جامعة الجزيرة الخاصة .سوريا.
- ✓ عبدالقادر عثمان عبدالقادر ؛2018.فاعلية برنامج سلوكي لخفض الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمدارس الامتياز المتكاملة بمحلية بصري -ولاية الخرطوم .بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس غير منشورة .كلية الدراسات العليا ؛جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا
- ✓ احمد خولة لاضطرابات السلوكية والانفعالية الطبعة -عمان .الاردن دار الفكر 2008
- ✓ منسي محمود ؛عبد الحليم ؛مناهج البحث العلمي دار المعرفة الجامعية بمصر 2003
- ✓ علام محمود صلاح الدين :القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ؛دار الفكر العربي ؛طبعة القاهرة ؛2000
- ✓ بالعيد ؛آمنة .اضطراب الإنتباه المصحوب بفرط الحركة من وجهة نظر المعلمين وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي- دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات مدينة الوادي .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية غير منشورة .كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي .
- ✓ Merral,Jyms (2001) imttentions hyberctivity amdimpulveness:their impact on academic ahievement and british Journal of edurational psychology.